خبير: ربط العراق مع دول الخليج العربي سيعزز واقعه الكهربائي

وصف الخبير الاقتصادي "عمر الحلبوسي"، اليوم الجمعة، ربط العراق الكهربائي مع دول الخليج العربي بـ "الخطوة المهمة" للتخلص من أزمة الكهرباء التي يعيشها العراق.

وقال الحلبوسي في تصريح صحفي تابعته "وكالة المطلع"، إن: "خطوة ربط العراق بمنصة السوق الخليجية الكهربائية تأتي لتحل أزمة العراق وتسهم في زيادة ساعات إمداد المواطنين بالكهرباء، فضًلا عن أن أسعار التجهيز هي أفضل من أسعار الكهرباء الإيرانية ولا توجد مشكلات تعرقل تنفيذ الالتزامات المالية".

وأضاف أن: "هذا الربط أتى في الوقت المناسب، حيث أن أزمة الكهرباء التي يعانيها العراق منذ سنوات وخاصة في فصل الصيف، تلقي بأعباء كبيرة على المواطن العراقي في ظل انعدام منظومة الكهرباء الوطنية، وللتخلص من الاعتماد على الكهرباء الإيرانية التي تباع بأسعار كبيرة للعراق، فضًلا عن عدم الوفاء بالالتزامات للعراق، ما يكلف العراق خسائر كبيرة"، وفق تعبيره.

وأشار الحلبوسي إلى أن "العراق يتعرض لابتزاز من خلال الكهرباء، حيث تضغط من خلالها إيران على العراق من أجل أن يقوم بالوساطة مع الجانب الأمريكي لكي تسمح بتحرير أجزاء من المبالغ المالية بالدولار إلى إيران وهو ما جعل العراق ضحية للصراع الأمريكي الإيراني"، على حد قوله.

وشدد الحلبوسي، على أنه "يجب على الحكومة العراقية أن تستغل الموارد التي يمتلكها العراق من أجل إنشاء كهرباء وطنية، والتي يمتلك العراق كل المقومات لتحقيق الاكتفاء الذاتي وحتى التصدير، لكن ما ينقص حكومة العراق الإرادة والعمل الجاد على إنشاء منظومة كهرباء وطنية توفر على العراق التكاليف التي يدفعها نظير استيراده الكهرباء من الدول المجاورة".

والثلاثاء الماضي، تم تدشين منصة مشروع ربط السوق الخليجية للكهرباء بالعراق، والتي تعول عليها بغداد في حل أزمتها المتفاقمة في الكهرباء وخاصة في فصل الصيف.